

مناجاة - من آثار حضرة عبدالبهاء - نسائم الرحمن، ١٤٩ بديع، الصفحة

١٢٧

حضرة عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



مناجاة - من آثار حضرة عبدالبهاء - نسائم الرحمن، ١٤٩ بديع، الصفحة ١٢٧

﴿ هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَبْيُّ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَمَلَجِي وَمَلَاذِي إِنِّي كَيْفَ أَذْكُرُكَ بِأَبْدَعِ الْأَذْكَارِ وَأَفْصَحِ الْحَامِدِ وَالنُّعُوتِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ وَأَرَى أَنَّ كُلَّ فَصِيحٍ وَبَلِيغٍ وَنَاطِقٍ وَوَاصِفٍ كُلِّ لِسَانُهُ فِي نَعْتِ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ قُدْرَتِكَ وَوَصْفِ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ إِنْشَائِكَ وَأَنَّ طُيُورَ الْعُقُولِ انْكَسَرَتْ أَجْنِحَتَهَا عَنِ الصُّعُودِ إِلَى هَوَاءِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ وَعَنَاكِبِ الْأَوْهَامِ عَجَزَتْ أَنْ تَنْسَجَ بِلُعَابِهَا فِي أَعْلَى ذُرُورَةِ قِبَابِ عَرْفَانِكَ إِذَا لَا مَفْرَّ لِي إِلَّا الْإِقْرَارُ بِالْعَجْزِ وَالْقُصُورِ وَلَا مَفْرَّ لِي إِلَّا وَهْدَةُ الْفَقْرِ وَالْقُتُورِ. فَإِنَّ الْعَجْزَ عَنِ الْإِدْرَاكِ عَيْنُ الْإِدْرَاكِ وَالْقُصُورُ عَيْنُ الْحُصُولِ وَالْإِعْتِرَافُ بِالْفَقْرِ عَيْنُ الْإِقْتِرَافِ. رَبِّ أَيْدِي وَعِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ عَلَى عُبُودِيَّةِ عَتَبَتِكَ السَّامِيَّةِ وَالتَّبْتُلِي إِلَى حَضْرَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالتَّخَشُّعِ لَدَى بَابِ أَحَدِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ ثَبَّتَ قَدَمِي عَلَى صِرَاطِكَ وَنَوَّرَ قَلْبِي بِشِعَاعِ سَاطِعِ مِنْ مَلَكُوتِ أَسْرَارِكَ وَأَنْعَشَ رُوحِي بِهَبُوبِ نَسْمَةِ هَابَةِ مِنْ حَدَائِقِ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَفَرَّحَ فُؤَادِي بِنَفْحَةِ مُنْتَشِرَةٍ مِنْ رِيَاضِ قُدْسِكَ وَبَيْضَ وَجْهِي فِي أَفْقِ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ وَمِنْ أَرْقَاتِكَ الثَّابِتِينَ الرَّاسِخِينَ.

(عع)



ORIGINAL